

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديثٍ فَوَجَرَتْهُهُ بالسَّيْفِ قال ابن قُتَيْبَةَ أَي طَاعَنَتْهُهُ قال ويقال
أَوَجَرَتْهُهُ بالرُّمَحِ بالآلاف ولم أسمع بِوَجَرَتْهُهُ فِي الطَّاعِنِ فَأَمَّا فِي الدَّوَاءِ
فَيُقَالُ وَجَرَتْهُهُ وَأَوَجَرَتْهُهُ جَمِيعًا .
وَالْوَجُورُ أَنْ تُسْقَى مِنْ وَسَطِ الْفَمِ .
فِي الْحَدِيثِ إِذَا قُلْتَ فَأَوْجِرْهُ أَي أَسْرِعْ .
قال الحَسَنُ كانوا يَكْرَهُونَ الْوَجَسَ وهو أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مع جَارِيته وَالْآخَرَى
تَسْمَعُ حَسَّهَ وهو الْفَهْرُ أَيْضًا وَالْوَجَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .
فِي الْحَدِيثِ مَالِي أَرَاكَ وَاجِمًا أَي مُهْتَمًّا قال ابن الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَ أَي حَزَنَ
وَأَجَمَ إِذَا قَلَّ وقال اللَّيْثُ الْوُجُومُ السُّكُوتُ عَلَى غَيْظٍ .
وقال أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا اشْتَدَّ حَزَنُهُ حَتَّى يُمْسِكَ عَنْ الْكَلَامِ فهو الْوَاجِمُ وَذَكَرَ فِتْنًا
كُوجُوهَ الْبَقَرِ أَي أَنْزَلَهَا يُشْبِهُهُ بِعَوْضِهَا بِعَوْضًا .
فِي الْحَدِيثِ كَانَ لَعْلِيٍّ وَجْهٌ مِنْ النَّاسِ حَيَاةَ فَاطِمَةَ أَي جَاهُ .
قَالَتْ أُمُّ سَلَامَةَ لِعَائِشَةَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَارَضَكَ وَقَدْ وَجَّهْتَ سِدَّافَتَهُ
أَي أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتِ السُّتْرَ فِيهِ .
فِي حَدِيثٍ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يُحِبُّنَا الْأَعْدَى الْمُوَجَّهَ قال ثَعْلَبٌ هو صَاحِبُ
الْحُدُوتَيْنِ مِنْ خَلَفٍ وَقُدَّامِ